

## واقع أطفال مركز مدينة الموصل تحت ممارسات تنظيم الدولة الاسلامية \* حكم الدليمي

### المقدمة

إجراء المقابلات للعينة المستهدفة من اطفال وذويهم وجهات متخصصة وبعد تحليل ودراسة لتلك المعلومات إكتشف الباحث انه هناك عدة ممارسات، فهناك خطف للأطفال وتدريبهم على السلاح والقتال والذبح، وتلقين لتكفير كل من لم ينتمي للتنظيم من كل الديانات، وتعليم الأطفال على التطرف والعنف، وأعترف كثير من الأطفال بناءً على طرح سؤال عليهم عن: ماهي نوع الممارسات والافعال التي وجهكم بها عناصر التنظيم؟؟ قالوا: بأن تنظيم الدولة الاسلامية (داعش حسب مايسمونه) قد بلغهم بأنه يجب قتل شارب الخمر وكل من يقف ضد تعاليم الدولة الاسلامية، ومشاهدة أعمال التنظيم العنيفة على الأرض مثل إعدام الأشخاص بعدة طرق مثل الذبح والقتل بالشوارع مع التكبير والأنشيد، ومشاهدتها من خلال نقاط التنظيم الإعلامية المنتشرة بأماكن عدة مثل حي الزهور والمجموعة أي المناطق المزدحمة بالناس في الموصل، حيث ذكر ذوي الأطفال للباحث بعد نقاش بممارسات التنظيم داخل مركز الموصل بمناطق مختلفة أن أطفالهم يجذبون لتلك المشاهد العنيفة من قتل وقصف وذبح وغزوات لمناطق خارج الموصل وداخلها بينما هناك أطفال آخرين لم يعودوا يخرجون من بيئتهم خوفاً ورهبة من تلك الممارسات، خصوصاً وأنهم انحرموا من التعليم في المدارس لما يقارب ثلاث مواسم، مما يعني حسب ذوي الأطفال عينة البحث أن قسماً منهم جاهل بتعاليم دين الإسلام الصحيحة ولم يدرس تحت إشراف أساتذة معتدلين يحبون السلام والتعايش، وإنما فقط مشاهدة وتلقين من عناصر متعلمة طائفياً تنمي لفكر مايسمى بالدولة الاسلامية سواء في المدارس بطريقة قسرية أو على شكل تجمعات في الشوارع، بإغراءات تتمثل بالألعاب توزع عليهم تحتوي على خيارات عنيفة لقتل القوات الأمنية العراقية المختلفة وطعام يغوي الأطفال مما أدى إلى نوع من الانحراف لدى عقليتهم، وقسم من ذوي الأطفال الذين تمت مقابلتهم ذكروا وأجابوا بأمر خطير بناءً على سؤالنا حول ممارسات التنظيم بأنه هناك مشكلة كبيرة وهي إنه قد قام عدداً من رجال الدين الذين كان لهم وزنهم ومقبوليتهم لدى الناس، وبالتالي فأنهم قد إستغلوا مقبوليتهم تلك بإغواء الأطفال وتحريف عقولهم بأفكار وفتاوى طائفية لاتقبل الآخر، أطفال آخرين ذكروا أن تنظيم الدولة الاسلامية وزع عليهم مناهج لدراساتها يضرب بها بشكل عمدي الأمثال والتوضيحات والأسئلة خاصة مادة الرياضيات بمسائل حسابية تشجع على

بعد ١٠ حزيران ٢٠١٤ وجد الطفل نفسه في محافظة نينوى بشكل عام وبمركز مدينة الموصل بشكل خاص محاصراً تحت سلطة تنظيم مايسمى ( الدولة الإسلامية في العراق والشام ) ، حيث تحول واقع تلك المدينة المدنية إلى شارع وحكم عسكري متطرف، مستغلاً بتلك الممارسات طبقات المجتمع عامة والطفل خاصة بأعمال لا تمت لحقوق الطفل بصلة، من تجنيد عسكري قسري إلى استخدامه بإصدارات دموية مرئية وصولاً إلى تمرده ضد أهله وعائلته وممارسة العنف ضدهم، لعدة أمور منها إن الطفل عبارة عن خام سريع الإمتصاص لأي فكرة يشاهدها أو يُدرس عليها خصوصاً إذا كانت هذه الممارسات بشكل ممنهج ومنظم ، وإستغلال التبريرات الدينية بترهيب وترغيب، وأستمرت تلك الإنتهاكات بحق الطفل الموصل لما يقارب ثلاث سنوات أي منذ ذلك الحين ولحد كتابة بحثنا هذا والتي أدت إلى ضياع حقه التعليمي لمواسم ثلاث مما يشكل خطورة فكرية علمية تحتم ضرورة علاجها وتلافيها، ولذلك يسأل البحث هل سنستطيع معرفة آثار ذلك الواقع وهل سنستطيع تلافيها بجملة من الأسئلة والحلول؟؟ سنرى ذلك في سطور بحثنا هذا.

### منهج البحث

يعتمد بحثنا هذا على أسلوب ومنهج المقابلات مع الأطفال وذويهم بمخيمات النزوح بالإضافة إلى مقابلة الجهات المعنية بحقوق الطفل من جهات حكومية محلية (لجنة الطفل بمجلس محافظة نينوى) ومنظمات المجتمع المدني، علاوة على إتباع أسلوب (فوكس كروب) حيث اجتمعنا مع ١٠ شباب مهتمين ومطلعين على واقع مدينة الموصل بعد إحتلالها من قبل تنظيم الدولة الإسلامية من مختلف مناطق محافظة نينوى، وسنعمد الأسلوب التحليلي للمعلومات والإجابات المتحصلة.

### الفصل الاول : ممارسات تنظيم داعش الإرهابي بحق الاطفال الموصليين :

إن ممارسات تنظيم الدولة الاسلامية بحق الأطفال بمركز الموصل كثيرة ومتنوعة لكنها تتفق وتلتقي كلها أنها أعمال إجرامية بصيغة طائفية تنتهك حق الطفولة بشكل فاضح، حيث توصلنا الى ذلك بعد

الآثار التي خلفها فكر مايسمى بالدولة الاسلامية كبيرة جداً وأكبر من حجم وعقلية الأطفال التي لاتستوعب سوى أحلام الطفولة الوردية البريئة، والتي يجب العمل عليها وتصحيحها ومتابعتها وبناء عقلية صحية وسليمة لديهم.

أما عن رأي الأطفال بالطوائف والأقليات الأخرى .. ذكر قسم من الشباب الذين قابلهم الباحث بعد طرح السؤال عن رأي اطفال الموصل الراضخين تحت سلطة التنظيم بالاقليات والطوائف الأخرى ، بأن تنظيم الدولة الإسلامية غرس لدى الأطفال خصوصاً والناس عموماً بأنه هناك قسمين من المعادين لهم: قسم يدعي بأنهم كفار كالبيودي والأيزيدي أي الأديان الغير كتابية يجب قتلهم، وقسم آخر ممن هم أصحاب الكتاب كالمسيحيين واليهود قد صنّفوهم بأنهم مشركين يكون عقابهم أما دفع الجزية أو طردهم من أرض الخلافة (أي مدينة الموصل) حسب إدعائهم ، لكنهم حسب الأجوبة المتحصل عليها قد شاهدوا العكس فقد تم قتل أغلب الأشخاص ممن تم إعتقالهم من معتنقي تلك الديانات، من جهة أخرى بنفس الوقت رأينا من خلال جمع المعلومات أن أغلب الأطفال الذين قابلناهم ذكروا بأنه التنظيم قد درسهم ولقنهم على تكفير وقتل الأقليات والديانات الأخرى من غير المسلمين ، لكنهم ذكروا بأنه لاقتنع بذلك وهم أخوتنا وشركائنا في المصير ولن نؤذي أي إنسان نتعايش معه سواء بالمدرسة أو الشارع أو المدينة لان تنظيم الدولة الاسلامية لا يحبون السلام ولا الحياة ، وبالوقت نفسه هناك أطفال آخرون كانوا أصدقاء لهم قد كفر الآخرين من الأقليات وانه لن يتعايش معهم وسيقتلهم ويقتل كل من معهم مستقبلاً ، حيث حصل الباحث من لقاء عدد من الشباب انه هناك طفل داخل مدينة الموصل قد قام بقتل كل أفراد عائلته لان بعض عناصر تنظيم الدولة الاسلامية قد بلغوه بأن اهله يرفضون مبايعة التنظيم ، فقام بقتل جميع أفراد أسرته البالغ عددهم ٤ افراد مشكلاً صدمة للناس الذين يبحثون عن السلام وعامل جذب للعنف للأطفال الآخرين من أقرانه حسب الشباب عينة البحث ...!! مما يعني بعد التقصي والتحليل أن آراء الأطفال في المدينة متباينة وتشكل نوعاً من الخطورة الاستثنائية لان التعلم على القتل وإقصاء الآخر منذ الصغر وغرسه بعقلية الطفل سيكون من الصعب تلافيه عند الكبر مما يحتم وضع دراسات وحلول من الآن ، وعلينا أن لانستهين بهذه المشكلة الكبيرة التي ستشكل عائقاً كبيراً أمام مستقبل المدينة وأهلها .

التطرف والقتل، على سبيل المثال ( عبوة + عبوة .. كم يساوي ؟؟ ) أو ( تم إعتقال ٥ مرتدين وتم ذبح ٣ منهم فكم بقي منهم..؟؟ ) .. شباب ممن إلتقينا بهم ( فوكس كروب ) ذكروا بأن علماء التنظيم قد حرفوا حديث النبي (ص) "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" إلى "لا يؤمن أحدكم حتى يقتل" أي أن يقتل الناس المرتدين عن الإسلام وعن فكرهم حسبما يدعون ...!! وان عناصرهم بلغوا الأطفال الذين بايعوهم بأنه من يقتل ٥ أشخاص مرتدين فسيصبح أميراً على منطقة وجماعة مهما كان سنه أو بلوغه ...!!! لذلك يرى الباحث بعد التحليل والدراسة ان كل تلك الممارسات والاعراض ستؤدي بطريقة وأخرى إلى إنحراف عقلية الأطفال وتربيتها على العنف وإضطهاد الآخر وقتله فلايهم ما هو دينه ومذهبه وإنما المهم ان يكون عاصياً لما يسمى بالدولة الاسلامية وفكرها أو كان خارج أرض الخلافة (أي أرض مدينة الموصل) حسب مايدعون ...!! نستنتج من ذلك أن ممارسات التنظيم هي كثيرة ومتنوعة حسب درجة العنف والطائفية وتشكل خطورة بالغة على الأطفال وعقليتهم وذويهم ومجتمعهم يجب معرفتها ودراستها ووضع حلول لها وتلافيها بأسرع وقت ممكن، لكي لا تكبر تلك الأفكار مع كبر سنهم بطريقة تدريجية ويصبح من الصعب حلها .

## الفصل الثاني : نوع وأشكال الآثار الطائفية التي غرست بعقلية الطفل بمركز مدينة الموصل .. وماهو رأيه بالطوائف والأقليات الأخرى التي لاينتمي لها :

بعد اللقاء بعينات البحث والدراسة تبين ان نوع وأشكال الآثار التي خلفها وسيخلفها فكر مايسمى بتنظيم الدولة الاسلامية سلبية ، لأنها أثار تم بناؤها على أساس ديني متطرف ومتعصب حسب ماتم أستنتاجه من الأجوبة، فالأطفال وذويهم بالإضافة إلى الشباب الذين قابلناهم إتفقوا على أن حياة الطفل لما يقارب ثلاث سنوات بالموصل كانت عبارة عن انفجارات وخطف وقتل وجوع وظلم ومشاهدات بشعة بإعدامات فردية وجماعية في الشوارع وقصف وهدم للدور والبنى التحتية، مما ولد لدى الطفل بان هذه هي حياته وهذا مستقبله وان حاولت الخروج من المدينة سيكون مصيركم القتل أو الذبح الجماعي بتهمة الردة عن الإسلام ، آثار أخرى وجدها الباحث كانت صحية بسبب شحة الإمكانات المادية وبالتالي تقليل من الطعام وأنواعه وقلة العلاجات الطبية للأمراض المختلفة لدى أطفالهم سواء كانت مزمنة أو بسيطة، مما سبب لهم حالات نفسية وجسمية مختلفة، ذوي الأطفال المحررين ذكروا بعد طرح سؤال عليهم بنوع وأشكال تأثر أطفالهم بممارسات التنظيم الطائفية تجاههم؟؟ حيث ذكروا بأنه عند دخول القوات المحررة كثير من أطفالنا لم يخرجوا لهم للترحيب بهم بسبب أن التنظيم قد خطط لأرتداء أزياء عسكرية وعجلات شبيهة بعجلات القوات الرسمية العراقية وبالتالي من سيرحب سيكون مصيره القتل والتنكيل، مما أدى إلى حدوث نوع من الفوبيا لدى عقلية بعض الأطفال عند رؤية أزياء وعجلات عسكرية، رغم ان بعض أطفال عينة البحث لم يذكروا ذلك لأعتقدنا بخوفهم من ردة الفعل بعدما شاهدوه من عنف في الموصل وهذا كان يشكل لنا تحدي نوعاً ما، وبطريقة عكسية فإن كثير من الأطفال الذين تحدثنا معهم بعد طرحنا السؤال عليهم بأنهم لو شاهدوا رجل يرتدي زي الدشداشة يصاحبه لحية طويلة فمن هو هذا الرجل ..؟؟ كان جواب النسبة الساحقة من الأطفال بان هؤلاء دواعش (أي عناصر ينتمون لتنظيم الدولة الاسلامية) يجب قتلهم وإعدامهم ...!!! وبالتالي فإن



## تحديات البحث :

- ١- إمتناع الأطفال عن أجوبة لبعض اسئلة البحث لحساسيتها نوعاً ما .
- ٢- عدم الإجابة كاملة عن اسئلتنا خاصة من ذوي الاطفال خشية من نشر البحث ، لكن الباحث ذكر لهم بأن البحث مجرد دراسة بدون ذكر أسماء إطلاقاً ، لوضع حلول لواقع الاطفال لما بعد مرحلة سيطرة مايسمى بتنظيم الدولة الاسلامية .
- ٣- بعض الأطفال يطمئن عندما نقابله بشكل فردي ويكون صريحاً أكثر ، لكنه عند السؤال مع جمهور من الاطفال والناس لكوننا بمكان مزدحم كالمخيمات يكون مترجعاً نوعاً ما ويختصر الجواب .
- ٤- تباين واختلاف آراء الشباب الذين قابلناهم بمجموعة ( فوكس كروب ) ولد نوعاً من التنافس بين الأجوبة والمعلومات التي كانت تحتاج سيطرة من الباحث على الحوار وضبطه وبالفعل قمنا بذلك لمصلحة البحث .
- ٥- عينة البحث وهم أطفال مركز الموصل الغالبية منهم لازالوا يقطنون داخل الموصل ، ومن الصعوبة أخذ الأجوبة منهم لخشيته من إنعدام الأمن والأمان بمناطقهم حتى المحرر منها لحد الآن.

## التوصيات :

- ١- تصحيح فكر الطفل الموصل دينياً من قبل علماء وخطباء معتدلين بشكل مكثف وبمناهج تحت على السلام والتعايش وتقبل الآخر.
- ٢- إنشاء مراكز صحية ونفسية وتعليمية لتأهيل الاطفال للإندخراط بمجتمعهم ومدارسهم من جديد.
- ٣- القيام بعملية إختلاط وتعايش بين أطفال الموصل وأطفال المكونات الأخرى في نينوى لتقريب قلوبهم وأفكارهم مع بعض، ومحو الأفكار المتطرفة لمايسمى بالدولة الاسلامية التي زرعها في عقلية هؤلاء الأطفال بالمدارس والتدريبات المختلفة .
- ٤- عقد تفاهات وإتفاقيات مابين المنظمات المختصة بالطفولة ( دولية ومحلية ) والحكومة المحلية ووزارة التربية للارتقاء بمستوى الطفل الموصل وتعويض ماضع من حقه التعليمي والصحي ، تلافياً لشعوره بالظلم والحرمان وجعله عضواً صالحاً في العائلة والمجتمع وسد الطريق تجاه الفكر الظلامي والطائفي .
- ٥- القيام بدراسات وبحوث أكثر وأعمق مختصة بمجال ماحدث للطفل بمركز مدينة الموصل مابعد احتلال المدينة وتطبيقها على ارض الواقع .

## حكم الدليمي

اجريت هذه الدراسة ضمن برنامج "كلنا مواطنون" برنامج منظمة باكس الهولندية مع منظمة السلام والحرية في شهر كانون الثاني ٢٠١٧ ضمن تدريب الشباب على اجراء الدراسات.

## الفصل الثالث : رأي الجهات الحكومية وانجازات منظمات المجتمع المدني وتحضيراتهم تجاه اطفال مركز الموصل

بالنسبة للجهات الحكومية حيث قمنا بمقابلة رئيسة لجنة الطفل والمرأة بمجلس محافظة نينوى وذكرنا إنه لديهم خطط وبرامج قوية لتصحيح فكر الأطفال الذي تم تحريفه بمركز مدينة الموصل ، حيث قاموا بعقد عدة ورش عمل ومناقشات مستفيضة وخرجوا بحلول عدة منها إنشاء مراكز تاهيلية خاصة بالطفل ومساره الفكري ، ووجوب تشريع قانون يصحح وضع الآف الأطفال المحرومين من التعليم لمدة أكثر سنتين ونصف وتلافي مامضى وما تقدم عليهم من مراحل دراسية تتقدم مع تقدم سن الأطفال ، بالإضافة الى انه هناك كثير من الأطفال الذين تسببت لهم الحرب بالعوق والجروح والأمراض مما يستدعي تصافر الجهود مع الحكومات والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية لمد يد العون للأسرة نفسها لكونها الأقرب للطفل بماضى من وقت وهي أدري بالحلول والإجراءات ، ونوهت رئيسة اللجنة للباحث بأنه علاوة على تلك الإنتهاكات فانه يوجد كثير من الاطفال المختطفين والذين تم ادخالهم في دورات فنون قتالية وتجنيد ممن هم فوق ١٠ سنوات وإدخالهم في الحرب والصراع الدائر في الموصل وخارجها ..

أما على صعيد منظمات المجتمع المدني ففي إحصائية لمنظمة Save The Children وهي منظمة بريطانية مختصة بإنقاذ الطفل وتعليمه وحمايته ، ذكرت إنه هناك أكثر من ٦٠٠ ألف طفل عالقين في الموصل ( معقل تنظيم الدولة الاسلامية \_ داعش ) والتي دعت بدورها الى فتح ممرات أمنة لإنقاذهم وتلافي حصول مزيد من العنف والانتهاكات بحقهم لأنها مرحلة حساسة تمر بحياتهم ، وفي كل يوم يمضي عليهم وهم محاصرين داخل المدينة تكون حياتهم وحقوقهم بخطر .

أما منظمة ( اليونيسيف \_ Unicef ) وهي منظمة الأمم المتحدة للطفل والتي تعمل على تعزيز ونشر حقوق الطفل ورفاهيتهم مسترشدة بإتفاقية حقوق الطفل ، ذكرت ان عدد الأطفال الفارين من الموصل بلغ ٩٧٠٠ طفل منذ بدء معركة تحرير المدينة ولحد الآن ، حيث تتراوح أعمارهم مابين ٦ أشهر الى ١٥ سنة وتم تطعيمهم فور وصولهم ضد أمراض الشلل والحصبة ، وكذلك تقديم العلاج للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بالإضافة الى إن منظمة اليونيسيف تقوم باعداد اماكن مؤقتة للتعليم والأنشطة الترفيهية داخل المخيمات للأطفال من الموصل ، ويمكن ان يكون لها خطط بهذا الصدد مابعد تحرير المدينة .

نستنتج من كل ذلك بعد تحليل الأجوبة والمعلومات بأنه هناك جهد لا بأس به للعمل على الطفل الموصل وحقوقه وتوعيته فكرياً ، وتقديم العون والعلاج اللازم له بما يتناسب مع ما مر به من ظروف الحرب والصراع والعنف والتطرف ، لكن الباحث يرى بأنه هناك حاجة الى أخذ الأمر بجدية وشفافية أكثر لأن الموضوع يعد من اخطر الملفات مابعد تحرير المدينة من سيطرة مايسمى بتنظيم الدولة الاسلامية .

”بعد سنوات من التغيير الذي حصل في العراق ٢٠٠٣ ، ما يزال العراقيون يتطلعون الى إنجاز عملية ”التحول الديمقراطي“ وبناء ”دولة مدنية“ تحقق تطلعاتهم المشروعة في حياة كريمة، تحترم التنوع على اساس قاعدة المواطنة.وهناك جملة من التحديات التي تواجه هذا المسعى والطموح المشروع للعراقيين، وفي سبيل مواجهة هذه التحديات لدى الجيل الجديد من الشباب الذين كانوا خميرة التغيير في العالم العربي.تم إنشاء عنصر تعليمي مبتكر في برنامج ”كلنا مواطنون“ يركز على التغلب على مثل هذه التحديات مثل ”العقلية الطائفية“ التي تعد التحدي الاساسي التي يواجه بناء دولة ”المواطنة“ في العراق، وبذلك سيركز البرنامج على إشراك الشباب في مراقبة والدفاع عن حقوق الإنسان، وحقوق الأقليات، وخاصة الحرية الدينية من أجل تعزيز المواطنة وتفادي ومنع التوترات الطائفية والعنف في العراق، فضلا عن السعي إلى تحسين الإطار القانوني الذي ينبغي أن يضمن المساواة بين جميع الناس بغض النظر عن الدين أو الخلفية العرقية.ويحاول هذا المنشور ان يركز على نشر التقارير والدراسات والبحوث والمقالات التي تنتجها الشباب ضمن البرنامج ،اسهاما من الشباب لتقديم الرؤى والتوصيات ايمانا ببناء مجتمع افضل مبني على حقوق المواطنة دون تمييز .“.



**Address:** Erbil, Kurdistan Region, Iraq

**Tel.:** 00964(0)750 031 1454

**Email:** [vanda\\_alarb@yahoo.com](mailto:vanda_alarb@yahoo.com)





In terms of civil society organizations, statistic study to Save the Children Organization a British organization specialized in saving child, educating and protecting them, has showed that there are more than 600 thousand of children in Mosul, the organization called to rescues the children and preventing more violent acts because this is a sensitive stage in their life. UNICEF Organization which is UN organization for child, which works on enhancing and spreading child rights, mentioned that children who fled from Mosul are over 9700 since the beginning of liberation till now; they are about 6 month to 15 years old, they immediately vaccinated against polio and measles. Children who suffer from malnutrition have been treated; UNICEF is preparing temporary places for education and entertainment activities inside camps for children.

We can conclude that there is an effort to work for the sake of child and his rights and provide the necessary help and treatment for him and with what goes with war, conflict, violence and extremism situation. The researcher sees the problem seriously because it is a very dangerous subject after liberation of the city from ISIS control.

### Research challenges

1-Child's abstention to answer some questions for their sensitivity to some extent.

2-Not complete questions especially by child's parents for the fear of publishing the research but the researcher mentioned for them the research is just study without publishing names but to find solutions for the children after liberation

3-Same children answer questions when we met them alone and were more explicit which is not the case when they are in groups

4-Differences of youth opinion that we met in focus group and this led to a kind of competition among answers and information that need a control from the researcher

5-Children of Mosul were sample of the search and many of them are still the, it is hard to take answers from them because they are afraid of lack of security and safety in their places.

### Recommendations:

- 1-Correction of children of Mosul thought by religious schools and preachers intensively and in ways that encourage peace, coexistence and accept others.
- 2-Establishing health, psychological and education centers to encourage children to engage with their society and school again.
- 3-Encouraging the process of coexistence between the children in Nineveh to bring their hearts and ideas back together and to erase the extremist them in school.
- 4-Holding agreement between the international and local organizations concerned with children and local government and the Ministry of Education to raise the level of children and compensate for what he lost from education and health rights to present making him an active member in family and society and protect him from violence and sect.
- 5-Conducting studies and more deeper researcher into the field of what happen to the child in Mosul after occupation and applied them to the ground.

\*Hakam AL-dulaymee

This study take place within "we all citizens" program of PAX the Dutch organization Peace and Freedom Organization on January 2017 within youth training on making studies and researchers.

Youth whom we met in focus group have mentioned the organization scientist have changes the saying of Prophet Mohammed “No one will have faith if dose not love to his brothers as he loves to himself” to “No one will have faith if he does not kill” i.e. kill people who change their religion, everyone who kills with control over a place and its people whatever his age is!!!

The researcher think that after they study and analysis all these practices will lead in a way or another teaching in the child's thoughts and raising them on violence and persecution of others and killing them whatever his religion or belief is, what matters is that if he does not obey ISIS and its belief or if he is not in Al-Khilfa city (i.e. Mosul) as if they say will be killed we can conclude that ISIS practices are many and verified according to the level of violence and sectarian, they are very dangerous on the child's thoughts, his parents and their society, these practices shall be known and studied and find solutions for them as soon as possible.

## Chapter two

The types and shapes of the sectarian thoughts that have been taught to children in Mosul... what is his opinion about other sects and minorities.

After have meeting with samples of the research, we have come a conclusion the types and shapes of thought that ISIS have left are negative because they are built on extremist religious thought. Children and their parents as well as the youth agreed that child's life for three years were about bombs, kidnapping, killing, starvation, injustice, executions, bombing houses and infrastructure. This led the child to think that this is his life and his future and if you tried to go out of the city, you will be killed or slaughtered.

Other effects were about health because of lack of material potentials and this led to shortage of food and medical treatments whether simple or chronic ones. This led to different psychological and physical cases; parents of the children mentioned that after liberation their children were afraid of going out because of ISIS has planned to wear military clothes and driving vehicles similar to that of Iraqi forces and wherever welcoming them will be killed. This led to a sort of phobia in some children when they see military vehicles and clothes, some children did not mention that because, as we think, they are afraid after all they have seen in Mosul.

Many children, after we have asked them if they see a man wearing what is called Dishdash and have bread, who is this man? Have answered that hi is Da'ash (a member belong to ISIS) and he should be killed and executed.

These effects are very dangerous that a child's mentality that cannot recognize just innocent dreams and it should be corrected.

As for the children's opinion about other sects and other minorities: some youth that the researcher met and asked them about the opinion of children in Mosul about other sects and minorities have mentioned that ISIS thought children in particular and people in general that there are two groups against them: group called infidel like Buddhist and Yazidi people (i.e. Non biblical religious) and they should be killed, another group are Christian and Jewish and their punishment is either paying tribute or expelling them from Al-Khlifa city (Mosul). But their answers showed that they have seen the opposite, they saw that ISIS killed all people who are mot Muslims. The majority of children that we have met mentioned that ISIS has thought them that they should kill all the people who are mot Muslims, but also children mentioned that we don't believe in that because non- Muslims people are our brothers and we will not hurt any person who co-exist with him whether in school, street or in the city. ISIS do not love peace nor life, other children said that they will kill people who are not Muslims in the future. The research has known that a child in Mosul killed all his family members refused to belong to them; he killed four of his family.

Opinions of children in the city are different and dangerous because teaching them on killing and not accepting others from the beginning will be hard to ignore it, this should be studied and finding solutions to it from now, we should not ignore this big problem that will hinder the future of the city.

## Chapter three

The opinion of the government agencies and the achievements of civil society organizations and their preparations to children in Mosul

We have met the chairperson of children and women committee of Nineveh Provencal Council, she mentioned that they have plan and programs to correct the child's thoughts, they held workshops and many discussions and they come out with many solutions such as building rehabilitation centers that take care of the child and his thoughts, also she said that there should be a law that correct the situation of thoughts of children deprived from education for more than two years and half. The war cased in many cases of disorders, wounds and diseases, and this request many efforts with government, the international community to help the family itself because it is close to the child and it knows the solutions and procedures. The chairperson mentioned that there are many kidnapped children who have been trained to fight whom are over 10 years old.

March 2017

## The situation of children in Mosul city center under the ISIS control

# Introduction

After 10<sup>th</sup> of June 2014, children in Nineveh Provincial in general and in Mosul city in particular, found themselves under the control of what is known “the Islamic State in Iraq and Sham” where the civil situation of Mosul has turned into extremist military control. ISIS exploited all society ranks especially children with acts that has no relation with human rights, from military conscription and the use of force over the children’s family. They through that child can absorb anything that watch or teach especially if these practices where regulatory and well organized fulfilled. They take the religions justifications as an excuse to their bloody practices, these contraventions have continued to about three years. Children have lost their education right for three years which, we think, will decrease the scientific levels that shall be solved as possible. In this research we will try to know the impact of their situation and if we can solve it with a group of questions and solutions.

## Research methods

Ore research relies on the method of interviews with children and their parents in displacement camps and interview with the local government (children human rights committee in Provencal Council) and civil society organizations.

We also have adopted focuses group style, where we gather with 10 youth interested in the situation of Mosul after ISIS's control, from different parts of Nineveh provincial. We will adopt analytic style for information. .

# Chapter one

Practices of ISIS over the children of Mosul city are numerous and varied but they all can be considered criminal and sectarian which contravened children.

We come up after many interviews with children and their parents and after the analysis and study of information that children have exposure many practices from kidnapping and training them to use guns, fighting, slaughtering, expiation of people from all religions and teaching them on radicalism and violence, we asked about the type of these acts and practices and many of them have confessed that the Islamic State Organization (Da'ash as they call it) has informed them that they wherever drink alcohol should be killed and everyone who don't obey their rules. They also confessed that obliged them to watch violence executions of many people using many ways in streets with Al-Takbir, and watching them by ISIS media channels that can be found in Al-Zohor and Almajmoaa quarter, places gathered by people in Mosul. The parents have mentioned that their children are attached to the violent scenes of killing, slaughtering and incursions of places outsides and inside of Mosul, other children were afraid to go out of home, children have deprived from education for three years and many of them do not know the true Islamic teachings as their parent's mentions, they also said that their children did not learn under the supervision of moderate teachers who love coexistence and peace, they have just teachers who taught them the thought of Islamic State as in school in obligatory way or as groups in State. They seduced them toys that continue many violent choices to kill the Iraqi forces and with food this way has made them change their minds. Many parents has confessed with a dangerous things that many religions man who were popular have exploited the love of people to them to seduce children and change their ideas by seatrain advisory opinion that do not accept others. Other children mentioned that the Islamic State has distributed curriculum that continue examples and private questions in mathematics that encourage them to radicalism ad killing for example (bomb + bomb= ?) or (5 deserted have been arrested, 3 of them have been slaughtered how many are remained).

# Special report

ሪፖርት